رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(تفسير سورة البقرة

64- تفسير القرآن | سورة البقرة ٨٣٢-٥٤٢ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العلم والهدى والتقى يا رب العالمين - 00:00:06

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا الاجتماع اجتماعا مرحوما وان يجعل تفرقنا من بعيد تفرقا معصوما. ولا يجعل بيننا شقيا ولا محروما ايها الاخوة هذا مجلس من مجالس الخير ومجالس القرآن - 00:00:23

المجالس التي تحفه الملائكة شهر الرحمة النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فاذا وجدت الرجل يقبل على الخير والعلم والتعلم فاعلم ان الله قد اراد به خيرا. واذا وجدت الشخص - 00:00:40

يعرض عن ذلك فاعلم ان الله لم يرد به خيرا عندنا مجموعة من الايات ومر معنا في لقاءاتنا الماضية نجلس هذا المجلس ونتدبر هذه الايات ينفع الله سبحانه وتعالى بها وربما - 00:00:59

مبلغ اوعى من سامع يقول الله سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين لو نتأمل هذه الاية ايها الاخوة ايات قبلها كلها ما يقرب من عشرين اية كلها تتحدث - 00:01:19

عن الاسرة الزواج والطلاق والرضاعة والخطبة وما يتعلق بذلك من احكام المهر ونحوه كل هذه تأتي مجموعة دفعة واحدة ثم يأتي بعد ذلك قول الله سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات - 00:01:41

والصلاة الوسطى ثم تعود مرة اخرى الايات الى احكام الاسرة من عدة مرأة المتوفى عنها زوجها والاحكام الطلاق وتمتيع المرأة المطلقة قد يسأل سائل يقول يعني ما الحكمة من مجيء هذه الاية؟ وهي تأمر - 00:02:01

بالمحافظة على الصلاة بعد هذه الايات التي تتحدث عن احكام النكاح والطلاق وما يتعلق بذلك من من يعني لماذا جاءت هذه الاية تتخلل هذه الايات هذي تحتاج منا الى ان نتأمل ونتفكر ونتدبر هذه الاية - 00:02:26

ذكر بعض اهل العلم ان الحكمة في ان الله سبحانه وتعالى اتى بالامر بالمحافظة على الصلاة بين ايات الطلاق والنكاح ان غالب ما يحصل في قضايا النكاح قضايا الطلاق انها منازعات بين الزوجين ومخاصمات وقد تترافع - 00:02:48

حاتم وكل يحاول ان ينتقم من الاخر وهذا الامر هذا لا يعني يزيله او يخفف منه الا الرجوع الى الله سبحانه وتعالى. بالصلاة الرجوع الى الله والصلاة هي التي تفك - 00:03:08

هذه الازمات ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة يشتد عليه امر يفزع الى الصلاة مثل هذه الامور التي تحصل بين الزوجين من المشاقة ومحادة النزاع والخصومات وقد يسب بعضهم الاخر فمثل هذا الامر - 00:03:26

ولذلك لاحظ شف ماذا قال الله سبحانه وتعالى قبلها قال لما قال الله سبحانه ولا تنسوا الفضل بينكم. كل ذلك يدعو الى عدم الشقاق والمنازعة بين الزوجين. لا تنسى الفضل ولذلك الله سبحانه - 00:03:46

ماذا قال في الطلاق؟ قال اذا لم تبقى لا تريد هذه المرأة تسريح باحسان بالطريقة التي فيها الاحسان ان تحسن الى الزوجة. اذا اردت ان تطلقها طلقها واحسن اليها وهذا معناه ولذلك جاءت هذه الاية يعني تخفف وتزيل ولان كثير كثير يعني سمعنا ورأينا - 00:04:02

ان كثيرا ممن يحصل معهم مثل هذه المشادات وهذا وهذا الضيق والنكد الذي يحصل معه فيه قد تضيع عليه الصلاة ينسى ينسى

وقت الصلاة من شدة المشاقة والمنازعة ما يدري هل دخل وقت الصلاة او او انتهوا وقت الصلاة لا يدري من شدة ولذلك يعني - 00:04:26

اقوى علاج لمثل هذا لمثل هذه الخصومات واقوى علاج لهذه ان تفزع الى الصلاة اذا حصل ما حصل من ابنائك ومن بناتك ومن زوجتك في البيت افزع الى الصلاة فان الصلاة هي التي تحل هي اقوى علاج واقوى حل لمثل هذه المنازعات التي تحصل في البيوت ان الصلاة التي وجه الله في هذه ووضعها - 00:04:49

هذه الاية بين ايات الطلاق لهذه الحكمة. ولذلك قال الله حافظوا على الصلوات ولم يقل صلوا وانما قال حافظ على الصلاة هذا الوقت الذي تحصل فيه المنازعات قد يصلي الانسان وهو لا يدري ماذا قال في صلاته - 00:05:14

امرك الله ان تحافظ تحافظ على صلاة الجماعة. تحافظ على تأدية الصلاة على وجهها. ولذلك جاء الله بكلمة حافظوا. حافظوا ولم يقل صلوا او اقيموا الصلاة وانما قال حافظوا وغالب الفعل هذا - 00:05:31

بالفعل لما يقول حافظ هذا الفعل خاصم وقاتل وحافظ دائما يكون من الطرفين من طرفين من هو الطرف الثاني؟ اذا كنت انا احافظ على الصلاة. من هو الطرف الثاني؟ قال لك الطرف الثاني هو الله سبحانه وتعالى - 00:05:46

ما معنى؟ قال انك انت اذا حافظت على الصلاة فان الله يحفظك احفظ الله يحفظك واذا حافظت على الصلاة فانك ستجد ما يقابل ذلك ان الله يحفظ لك نفسك يحفظ لك دينك يحفظ لك مالك يحفظ لك اشياء تحتاجها - 00:06:04

ولذلك قال حافظوا يقول حافظوا على الصلوات الصلوات الخمس ينبغي للانسان ان يحافظ كيف يحافظ عليها؟ دائما كلمة المحافظة هذي تدل على ان هناك امر يحتاج الى انت ما تحافظ على شيء تافه وانما تحافظ على شيء له قيمة عندك. فاذا كان الصلاة لها قيمة كبيرة عندك ينبغي عليك ان تحافظ عليها. كيف تحافظ - 00:06:22

على الصلاة على الصلاة بان تؤديها في وقتها. لا يخرج الوقت وانت لم تصلي على الصلاة بان تؤديها كما امرك الله باقامة شروطها واركانها وواجباتها وسننها تحافظ على الصلاة في ان تخشع فيها ان تتدبر - 00:06:45

هذا معنى المحافظة اما ان تصلي هكذا اي صلاة هذا ما يسمى ما تسمى محافظة كيف نقول ان هذا الرجل يحافظ على على ماله؟ كيف تحافظ؟ الا انك تتعهده في كل وقت وتراقب هذا المال في كل وقت - 00:07:02

كيف تراقب الصلاة في كل وقت؟ كيف تتعهد الصلاة؟ ان تؤديها على هذا الوجه. قال حافظوا على الصلوات. ثم قال ماذا؟ قال والصلاة الوسطى ما هي الصلاة الوسطى هذه اختلف العلماء في تحليلها - 00:07:19

والصحيح فيها اختصار هي صلاة العصر في الحديث الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق لما اشتد القتال بين المسلمين وبين الاحزاب قال يعني حبسونا عن الصلاة - 00:07:37

عن الصلاة الوسطى صلاة العصر فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم حدد قال هي الصلاة الوسطى هي صلاة العصر وصلاة العصر من اشد الصلوات التي ينبغي عليه الانسان ان يحافظ عليها - 00:07:54

كثير كثير ممن يصلون ويحضرون صلاة الجماعة تجد في صلاة العصر لماذا؟ لان بعدها بعدها قيلولة او نومة خبيثة واحيانا يأتي من العمل يقول ارى ادخل البيت والحق على الصلاة - 00:08:09

ثم ثم تفوته الصلاة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال من ترك صلاة العصر فقد حبط الحبط عمله او قد وتر ماله واهله مسألة صعبة لذلك خصها الله خصها بالذكر من بين سائر الصلوات الخمس - 00:08:26

للفجر ولا العشاء ولا المغرب ولا الظهر وانما خص العصر لهذه الاهمية العظيمة والصلاة الوسطى ثم قال وقوموا لله قانتين اي خاشعين ذليلين منكسرين بين يديه ولا يعبث الانسان في صلاته ولا يتكلم في صلاته. ولذلك لما نزلت لما نزلت قال احد الصحابة امرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام - 00:08:44

كانوا يتكلمون قبل ذلك فمنعوا من ذلك هذا معنى قوموا لله قانطين خاشعين متذللين له مجيء صيغة الجمع هنا قوموا جميعا لله قانتين. فيه دلالة على ان الصلاة تكون صلاة جماعة. تكون صلاة جماعة - 00:09:10

طيب شف حتى من شدة يعني حرص الشريعة على ان الانسان لا يفوت الصلاة ولا تسقط الصلاة في اي حال من الاحوال ما دام العقل موجود يجب ان يصلي. ولا يجوز له ان يؤخر الصلاة عن وقتها. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:09:30
ان يحرص على ان يؤدي الصلاة في وقتها الا لمريد الجمع. اما من لم يجمع فانه لا يجوز له ان يخرج وقت الصلاة وانت لم تصلي لم تصلي لا تقبل من الصلاة اذا اذا خرج وقتها ولذلك - 00:09:51
التأكيد على محافظة ان تؤدى تؤدى في وقت تصلي على اي حال وان لم تجد الوضوء صل اذا لم تجد تيمم تصلي على اي حال. اذا لم تجد ما يسر عونك تصلي. اذا لم تعرف القبلة تصلي. الصلاة لا تسقط. باي حال - 00:10:07
ولذلك حتى جاء في الشريعة ان الانسان يصلي ولو انه يومي امام يصلي ولو باصبعه يصلي حتى قال بعضهم ولو بعينه بعض الناس في تساهل في السيارة يقول نصلي نصلي قدام نصلي قدام واذا الوقت قد خرج - 00:10:23
هذي من تساهل وتضييع الصلاة ولم يحافظ عليها. صلي على اي حال. ولذلك شف حتى في الخوف شدة الخوف شدة الخوف من العدو في القتال او الخوف من السبع لكن في منطقة او في ارض فيها شباع وخفت صليها في وقتها صليها ولو انت في في سيارتك تصليها الخوف من من شدة الامطار - 00:10:41
والرياح ونحوها لابد ان تصلي ولذلك ماذا قال الله قال قال حافظوا عليها وقوموا ناقدين. فان خفتم فان خفتم فر عليك. قال طيب مفروض انك خفت فان خفتم خفنا من ماذا؟ الله الله اطلق الامر ولم يحدد شيء معين قال ان خفت اي شيء خفت من سبع وخفت من عدو خفت من كذا من من من - 00:11:03
سيول وامطار شديدة ورياح وخوف. ان خفتم فرجالا اي صلوا رجالا يعني راجلين على الاقدام وانت تمشي على قدميك وانت تمشي بالسيارة لا بد ان تصلي. فكلمتي رجالا اي راج يمشي على قدميه - 00:11:27
او بكبانا على الفرس على على الابل على السيارة على اي على الدابة حتى في الطائرة في السفينة تصلي على اي حال. ان خفتم فرجالا او ركبانا حتى لو تفقد شيء كثير في الصلاة لابد ان تأتي بالصلاة ولو ذهب عنك السجود والركوع وذهب - 00:11:44
عنك شيء من القراءة ونحو ذلك او الخشوع ونحو ذلك المراد منك ان تصليها والمطلوب منك ان تصليها. ولذلك الطالب هنا قال قال فاذا امنتم فاذا امنتم وذهب الخوف في المكان الذي تأمن فيه فتؤدي الصلاة على وجهها - 00:12:12
قال فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. اذكروا الله في اي شيء اعظم ذكر لله اقامة الصلاة. واقم الصلاة لذكري اعظم شيء انك اذا امنت تؤدي الصلاة المطلوبة منك على الوجه الصحيح - 00:12:35
ولا يمنع ان ان تذكر الله في سائر الاذكار المطلقة. قال كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. وهذه علم علم يعني هذه نعمة عظيمة ان يمن الله سبحانه وتعالى علينا بان يعلمنا - 00:12:54
هذه الاحكام التي نحتاجها في حياتنا هذا ديننا لابد ان نتعلم لابد ان نتعلم ما لم تكونوا تعلمون هذه الاية جاءت ايات الطلاق والخطبة وايات المسائل هذه المتعلقة بالاسرة والعشرة الزوجية تأتي هذه تؤكد ان الانسان لا يضيع نفسه بمثل - 00:13:09
هذه قضايا هو يضيع دينه تعود الايات مرة اخرى الى عدة المرأة اذا توفي عنها زوجها يقول الله سبحانه وتعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحوض - 00:13:31
غير اخراجه فان خرجنا فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف حق من معروف والله عزيز حكيم. قد يسأل سائل يقول قبلها بايات جاءت عدة المرأة المتوفى عنها زوجها انها اربعة اشهر - 00:13:50
وهنا يقول حول كامل يعني سنة كاملة كيف نجمع بين هذا وهذا قال بعض اهل العلم ان الله قال ان الله سبحانه وتعالى امر المرأة ان تعتد سنة كاملة اثنعشر شهر - 00:14:09
ثم رفع هذا الحكم ونسخه بحكم جديد وهو انها تعتد اربعة اشهر وعشر وفيه رأي اخر وهو افضل واحسن يعني يجمع بين الايتين وهو ان الاصل في المرأة انها تعتد وهذا واجب عليها - 00:14:25
انها تعتد اربعة اشهر وعشرة اذا توفي عنها زوجها ان تبقى في بيت الزوجية اربعة اشهر وعشرة مئة وثلاثين يوم طيب والحول هذا

قال ما زاد لها ان تبقى ولها ان تخرج - 00:14:44
خاصة اذا اذا اوصى الزوج ان تبقى زوجته في البيت لمدة سنة فينبغي ان تراعى هذه الوصية وان تنفذ ولذلك لاحظ اسلوب اختلف قال والذين يتوفون منكم يذرون ازواجها قال وصية - 00:14:58
الزوج يوصيك او هذه وصية من الله بازواجهم يعني للنساء الارامل قال متاعا الى الحوض قال متعوهن في البيوت سنة كاملة. اربعة اشهر وعشر هذي واجبة عليها بعدها ما زاد سبعة اشهر وعشرين يوم هذه ان ارادت ان تأخذ بها فلها هذي وصية من الزوج واحسان من الزوج للمرأة - 00:15:13
قال متاعا الى الحول غير اخراج. قال لا تخرجوهن. من البيت. ابقوهم في البيت. ابقوهم على نفقتهم وسكناهم قال فان خرجنا يعني تركت هذه المدة الزائدة بعد اربعة اشهر عشرة فلا جناح عليكم اذا خرجت ما في جناح ما في حرج - 00:15:38
هناك اسم فيما فعلنا في انفسهن من التجمل الخطاب ولبس الزينة ونحوه والخروج من البيت. كل ذلك جائز لكن من معروف اي بما يوافق الشرع. لا ان اثاما بان تخرج مثلا سافرة او او تفعل اشياء تخالف شرع الله لا يجوز. قال والله عزيز سبحانه - 00:15:58
قوي غالب على امره حكيم فيما يشرع. فشرع لها وجوبا ان تبقى حق الزوج والتأكد من براءة الرحم ان ليس فيها حمل اربعة اشهر وعشر وان اوصى الزوج وقال ابقوها في بيتي لمدة سنة اكراما للزوجة فنأخذ بهذه الوصية. يقول الله سبحانه وتعالى بعد - 00:16:23
وللمطلقات وللمطلقات متاع بالمعروف. يعني المطلقات اذا طلقت المرأة تمتع تمتع. هل متاع واجب؟ تمتع نعطيها هدية نعطيها طقم من الذهب مثلا نعطيها كسوة نعطيها امال نقدي او نحو ذلك هل هذا واجب ولا سنة - 00:16:48
قال سبحانه وتعالى هناك قال متاعا بالمعروف حقا على المحسنين. وهنا قال متاعا بالمعروف حقا على المتقين. فكيف نجمع؟ نقول اذا كانت المرأة هذي المطلقة لم يمسها الزوج وانما عقد عليها ولم يدخل بها ولم يفرض لها مهرا فيجب عليه وجوبا ان يمتعها - 00:17:15
تمتيعها يعني حتى تقر عينها وتسكن ويذهب عنها الحزن ان كانت قد دخل بها وعنده اولاد منها او قد امهرها ونحو ذلك ثم طلقها فالمستحب انه اذا طلقها ان يسرحها باحسان ومن الاحسان ان - 00:17:43
ولذلك الله قال وللمطلقات متاعا بالمعروف فان كانت من النوع الاول كان واجبا وان كان من النوع الثاني كان مستحبا بالمعروف ولذلك قال حقا على المتقين الذين يتقون الله في ازواجهم - 00:18:05
انهم يعطونه مثل هذه المتاع. قال الله سبحانه وتعالى في ختام ايات الطلاق انتهت الان. كل ايات الطلاق وتلاحظ ان ايات الزواج يمكن اية وقفة واحدة فقط. لان الزواج عقد مجرد عقد - 00:18:23
خطبة وعقد ما به يعني شي لكن الطلاق حل حل عقد الزوجية هذا صعب يترتب عليه اطفال ويترتب عليه مهر ويترتب عليه قضايا كثيرة ولذلك فصل الله فيه قال هنا في ختام الايات الطلاق قال كذلك يبين الله لكم اياته. الله عز وجل مثل ما وضح لنا هذه الايات يوضح لنا - 00:18:38
سائر الايات التي نحتاجها في حياتنا وفي ديننا قال كذلك يبين الله لكم اياته لماذا؟ قال لعلكم تعقلون. تعقلون شرع الله وتفهمون وتدركون وتتعلمون وتتعلمون حكم الله نلاحظ ان بعد هذا المسيرة الطويلة عشرين اية كلها يعني تشد الاذهان في احكام الطلاق والمهر والخطبة - 00:19:02
زواج وغير ذلك تأتي ايات يعني تغير المسار ذكر شيء من القصص القرآني الذي فيه عبرة وفيه عظة لان القصة القرآنية دائما لا تأتي هكذا عبثا وانما تأتي لاهداف سامية من اجل اهدافها انها تأتي للعبرة والعظة التفكر في ايات الله ولذلك - 00:19:30
تنتقل الايات الان الى ذكر قصة مختصرة. يقول الله فيها الم تر يعني الم تر يا محمد لانه هو المخاطب الاول او الم ترى ايها السامع اي شخص يسمع مخاطب الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف يعني - 00:19:53
اعداد هائلة. طيب لماذا خرجوا من ديارهم خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت خوفا من الموت اما من عدو واما من مرض قد

يكون وباء اصابهم او عدو للجهاد - 00:20:13
والذي يقرأ اقرب ان يكون عدو لانهم خافوا من ان يواجهوا ويجاهدوا في سبيل الله ويقاتل العدو. ولذلك يعني كما يتضح لنا الان قال وهم الوف حذروا الموت فقال لهم الله موتوا - 00:20:27
كبيرة لما اماتهم احياهم لماذا احياهم؟ اما بدعوة نبي او رجل صالح او نحو ذلك او حكمة من الله انه احياهم ليقيم عليهم الحجة ولتظهر ايته ايات الله سبحانه وتعالى فيه - 00:20:42
اماتهم جميعا حتى انتهوا. ثم اعاد لهم ارواحهم فاحياهم. قال ثم احياهم قال ان الله لذو فضل على الناس في احيائهم واعادتهم فضل من الله سبحانه وتعالى ونعمة حتى يستكملوا اجالهم. قال - 00:20:58
ان الله لذو فظل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون فضل الله ولا يشكرون نعمة الله عليهم. ومن اعظم النعم ان الله بعمرك ان الله اعطاك الصحة والعافية وثبتك على الحق - 00:21:16
قال ولكن اكثر الناس لا يشكرون. شف مما يدل على ان هؤلاء الذين خرجوا من ديارهم قد يكون خوف من العدو ومجاهدة في سبيل الله. قال ماذا بعدها الوقاية في سبيل الله - 00:21:31
لا تخافون من العدو. واعلموا ان الله سميع عليم. اذا قاتلته لوجه الله ولرافع راية الاسلام فاعلم ان الله سميع لك بحاله وسينصرك ولينصرن الله من ينصره ثم قال سبحانه وتعالى لما كان الجهاد في سبيل الله ومقاتلة العدو ونصرة الدين - 00:21:45
يحتاج الى الى تحتاج الى الى يعني مجاهدين وقبل ذلك تحتاج الى عدة الى عتاد حتى تواجه العدو كيف تواجه العدو انت ما عدة فامر الله بالانفاق في سبيل الله والانفاق في في اجتهاده. ولذلك قال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - 00:22:07
شوف سمى الصدقة قرظ ليش لانك دائما القرض تعطيه الشخص يرده لك هذا القرض القرض الحسن انك تدفع هذا المال لشخص محتاج اليه تقول هذه مئة الف انت تحتاجها وعندك مصاريف وعندك احتياجات - 00:22:27
خذ هذا المال مائة الف بعد سنة رده لي هذا فرق حسن الله يقول من ذا الذي يقوله؟ الله ليس بحاجة ولكن سمى الصدقة فرضا لان الله سيعينها لك اضعاف مضاعفة لا يعيدها لك كما كانت لا يعيدها وهي قد قد ضاعفها اضعاف ولذلك شف قال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - 00:22:44
جاء باسلوب الاستفهام. هل في احد سيقرض الله ثروا حسنا؟ نعم كلنا سنقرضها ثرا حسنا. قال ماذا؟ قال قرظ حسنا ولم يقل قرظا سماه وصفه بانه قرظ حسن لاننا عاقبته حسنة - 00:23:06
لذلك قال قال فيضاعفه له اضعافا كثيرة. شف جاء في الحديث الانسان لو تصدق بعجل تمرة التمرة تصدق فان الله يأخذ هذه الصدقة وهي تمرة فيربيها عنده كما يربي احدكم فلوه صغير - 00:23:20
الخير يربيها عنده حتى تكون هذه اللي مثل التمرة تكون مثل الجبل العظيم مثل الجبل العظيم ولذلك قال فيضاعفه له اضعافا كثيرة. والله يقبض ويبسط هو الذي يعطيك المال ويقبض منك - 00:23:41
وهو الذي يجعل هذا فقيرا وهذا غنيا هو الله سبحانه. والله يقبض ويبسط واليه ترجعون. اذا كنت تتصدق بالمال وانت تعلم انك لا ترجع الى الله وان اعظم ما تراه يوم القيامة هي صدقتك - 00:23:58
ومالك هو الذي تقدمه وما لغيركم الذي تؤخره. ما انفقت فهو خير لك. خير ولذلك تجد الحين كما ذكر الله سبحانه وتعالى في في القرآن ان الانسان اذا اذا حضره الموت ماذا يقول - 00:24:13
اتصدق الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. قدم الصدقة قبل الصلاح قبل كل شيء الصدقة خير للانسان كل ما يبادر في الانفاق في سبيل الله ولو ريال واحد تصدق لا تحرم نفسك من الخير - 00:24:27
تصدق فان الله سبحانه وتعالى يحفظ لك هذه الصدقة ويضاعفها لك اضعافا كثيرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا عليه بما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة المهتدين موفقين لكل خير والحمد لله الذي جمعنا في هذا المقام. وتدبرنا هذه الايات ووفقنا اليها والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:24:46

على اله وصحبه اجمعين - 00:25:08